

الدرس الثالث تتمة لمقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا من لدنك علماً. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. أما بعد أيها الأخوة الأعزاء فهذا درسنا الثالث من دروس العقيدة الإسلامية نقرأ فيها بإذن الله تعالى كتاب الشذرات الذهبية على منظومة العقائد الشرنوبية للإمام سيدي إبراهيم الميرغني الزيتوني المالكي رحمه الله تعالى. وقرأنا في الدرس السابق مقدمة الكتاب، ووقفنا عند قوله رحمه الله تعالى فقال بعد الافتتاح بالبسملة والتبرك به قال يقول راجل غفر للذنوب. عبد المجيد الأزهرى الشرنوبى.

الحمد لله الذي توحد في ذاته وبالبقاء تفردا فهذه الابيات من المنظومه الشرنوبى فيقول يقول

هذا النص يتناول الشرح والتعريف بمقدمة نظم شعري حيث يبدأ الناظم (المؤلف) بالافتقار إلى الله وطلب المغفرة، وهذا من تواضع العلماء ونبههم في إظهار الحاجة لله تعالى وطلب العون منه في كل أمر. يمكن تقسيم الشرح كما يلي:

1. **شرح كلمة "راجي" في سياق الدعاء**

- **راجي الغفر للذنوب** : كلمة "راجي" هنا بمعنى "مؤمل"، أي أن الناظم يأمل ويطلب من الله المغفرة والستر على ذنوبه. وهذا يعكس سلوك المسلم الذي يجمع بين **الرجاء في رحمة الله** والخوف من عقابه، كما ورد في قوله تعالى: **"وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى"**، مما يوضح أن المسلم يجب أن يكون دائم الرجاء في رحمة الله.

2. **معنى "الغفر" **

- **الغفر** : يشير إلى "الستر" أي أن يستر الله عيوب وأخطاء عباده ولا يعاقبهم عليها. فالمراد بستر الذنوب هنا أن الله لا يؤاخذ العبد بذنوبه في الآخرة، بل يغفرها ويعفو عنها، وهو ما يرجوه الناظم.

3. **التعريف بالناظم (عبد المجيد الأزهرى الشرنوبى)**

- **عبد المجيد الأزهرى** : هو اسم الناظم، وكنيته "أبو محمد". لقب الأزهرى نسبةً إلى ****جامع الأزهر****، وهو معقل من معاقل أهل السنة والجماعة في مصر، الذي بناه الفاطميون في القاهرة ليكون منارة للعلم الإسلامي.

- ****الشرنوبى**** : نسبة إلى قرية "الشرنوب" في محافظة البحيرة بمصر.

4. **جامع الأزهر وتاريخه**

- **تأسيس الجامع الأزهر** : تأسس الجامع الأزهر على يد القائد جوهر الصقلي بأمر من المعز لدين الله الفاطمي في عام 359هـ، ليكون أول مسجد يؤسس في القاهرة. وقد أصبح الأزهر مع مرور الزمن **مركزاً علمياً** يستقبل طلاب العلم من العالم الإسلامي، ويتعاون ويتبادل العلوم مع جامع الزيتونة في تونس وجامع القرويين في فاس.

5. **العلاقة بين الجامعات الإسلامية**

- **التوأمة بين الجامعات الإسلامية** : يذكر النص العلاقة الوثيقة بين جامع الأزهر والزيتونة والقرويين، حيث كانت هذه الجامعات منارات للعلم في العالم الإسلامي، وتخرج منها العلماء وطلبة العلم، مما ساهم في نشر المعرفة والدين الإسلامي.

راجي الغفر للذنوب عبد المجيد الازهري الشرنوبى فهو سيشرح لنا هذا البيت والذي بعده فيقول الشيخ ابراهيم الميرغني رحمه الله تعالى قال يقول

راجي اي مؤمل فان ناظم كعاده علمائنا رحمهم الله تعالى يبدؤون بالافتقار الى الله تعالى وطلب العون منه عز وجل

وهذا هذه الحال هي يعني تدل على نبل في هؤلاء العلماء ويفوضون امرهم الى الله تبارك وتعالى فقال يقول راجي الغفر للذنوب

. فالله سبحانه وتعالى. غافر الذنب، قابل التوب، شديد العقاب، وهو القائل وإني غفار وإني لغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى. فقال يقول راجي ما معنى راجي؟ قال هو مؤمل فهو يؤمل رحمة الله. وهكذا ينبغي أن يكون المسلم أن يأمل في الله تبارك وتعالى، وأن يرجو رحمته وأن يخاف عذابه. قال الغفر بفتح الغين وسكون الفاء الغفر بمعنى الستر من الله تعالى أي أن يغفر الله تعالى بمعنى أن يستر عيوبه.

قال للذنوب أي المعاصي والعيوب. قال جمع ذنب وهو الإثم، فالمراد بستر الذنوب عدم المؤاخذه بها. نسأل الله تعالى أن لا يؤاخذنا. بأفعالنا وتقصيرنا

. ثم عرف بنفسه في هذه المنظومة فقال عبد المجيد واسمه عبد المجيد وكنيته أبو محمد قال وهو اسم الناظم الازهري هذه نسبة لجامع الأزهر معقل أهل السنة والجماعة، وجامع الأزهر النسبة إليه نسبة

تشريف كما هو حال النسبة لجامع الزيتونة فينسب له الزيتون. قال نسبة إلى الأزهر وهو الجامع الأعظم بمصر القاهرة الجامع الأعظم بمصر. القاهرة القاهرة. اختطها المعز لدين الله الفاطمي. وكانوا فيما قبل في تونس في المهدية، ثم بعد ذلك اختطها بن المعز لدين الله الفاطمي بأمر منه وكان جوهر الصقلي هو الذي بنى جامع الأزهر واختط القاهرة. قال وهو أول مسجد أسس بها كان المسلمون يعني في الفسطاط وكان جامع عمرو بن العاص في الفسطاط يؤم الناس وفيه كانت حلق العلم فلما انتقل الفاطميون إلى القاهرة وبنوها بنوا مسجدهم وأسسوا هذه المدينة قال ابتداء إنشاء جوهر القائد بأمر من المعز لدين الله سنة ثلاثمائة وتسع وخمسين للهجرة وتم في رمضان سنة ثلاثمائة وأحدى وستين للهجرة. وهذا أيها الإخوة كما ذكرت سابقا يدل على التوأمة وعلى. التقاف والتمازج بين الزيتونة وبين الأزهر. فجامع. الزيتونة أول جامع وجامع في العالم الإسلامي يعلم العلم، ثم بعد ذلك بني جامع القرويين، وجمع كذلك جامع الأزهر، وصارت جامعات تدرس العلم، وصارت هذه المنارات كعبة لطلبة العلم، ولمحبي المعرفة في العالم الإسلامي يتعلمون وينهلون من العلم.

قال وإنما نسب الناظم نفسه إليه لتلقيه العلوم فيه. وما زال الأزهر إلى يوم الناس هذا يعني يعطي رسالته وينشر دين الله تبارك وتعالى والله الحمد والمنة. قال الشرنوبى نسبة إلى قرية بالبحيرة من أعمال مصر. ثم قال الحمد لله الذي توحيد في ذاته وبالبقاء فردا،

البيت الشعري :

الحمد لله الذي توحيد في ذاته و بالبقاء تفرد

هذا النص يوضح معاني الحمد وبعض المصطلحات المتعلقة بأذكار وثناء الله سبحانه وتعالى.

شرح المصطلحات:

- **الحمد لله** : هو الثناء على الله بصفاته الكاملة وأفعاله الجميلة التي استحق بها الحمد، سواء كان ذلك بسبب نعمة ظاهرة أو لصفة ذاتية.

- **الحمد** : في اللغة، يعني الثناء على المحمود بصفاته وأفعاله الجميلة عن رضا وإعجاب. وفي الاصطلاح، الشرعي، هو فعل يدل على تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً، وذلك يتضمن الإقرار بأن الله هو الذي يستحق الحمد والثناء المطلق.

ألفاظ أخرى منحوتة:

- ****الحمدلة****: تشير إلى لفظة مختصرة مأخوذة من "الحمد لله"، تمامًا كما ****البسملة**** مأخوذة من "بسم الله الرحمن الرحيم"، و****الحوقلة**** من "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

اللام في "الحمد لله":

- ****اللام للاستحقاق****: تشير إلى أن الحمد مستحق لله وحده، لأنه سبحانه هو المنعم الحقيقي وكل صفاته وأفعاله تستوجب الشكر والثناء.

معنى "الله":

- ****الله****: هو اسم الله الأعظم، والعلم على ذات الإلهية، الذي يستحق العبادة وحده. وهو "واجب الوجود"، "الفرد الصمد"، الذي لم يكن له شبيه ولا نظير، ولم يلد ولم يولد.

بهذا الشرح، يهدف النص إلى تبسيط مفهوم الحمد في معناه اللغوي والاصطلاحي، والإشارة إلى بعض الألفاظ الدينية المركبة التي تُستخدم في الأذكار، مع بيان بعض أسماء الله وصفاته التي تجعل الحمد له وحده مستحقاً.

فبدأ بالحمد بالحمد لله والحمد لله. يعني مصدر منحوت من قولنا الحمد لله كما ان البسملة مصدر منحوت ايضاً من قولنا بسم الله الرحمن الرحيم والحوقلة. ايضاً مصدر منحوت من قولنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال الحمد لله. ما معنى الحمد؟ الحمد له معنى في اللغة وما هو معنى في الاصطلاح. نحن لا نريد ان نطيل في هذه المسائل لانها يعني ستطول بنا. لكن نعرف الحمد بمعناه الشرعي والاصطلاحي ونعرف معنى الله سبحانه وتعالى. الحمد. قال هو الوصف في كل جميل ثابت لله تعالى على جهة او على سبيل الاستحقاق لانه الحمد لله. الحمد مستحق لله فاللام هنا للاستحقاق. والله سبحانه وتعالى عالم على الذات واجب الوجود الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. اما في الحمد وفي الاصطلاح هو فعل يدل عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً

. **البيت الشعري :**

● **الذي توحد في ذاته**

هذا الكلام يتحدث عن توحيد الله ووحدانيتها وصفاته التي تجعله متفرداً عن غيره. ويتطرق إلى تفسير مفهوم الوحدة الإلهية كما جاء في سورة الإخلاص:

- **الوحدانية**: تعني أن الله متصف بالوحدة؛ أي أنه واحد في ذاته وصفاته وأفعاله، ولا يشبهه شيء، كما جاء في الآية: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ".
- **الصمد**: الله هو المقصود في الحاجات، الذي يلجأ إليه وحده، ولا يقضى أمر إلا بأمره.
- **عدم التركيب من أجزاء**: معنى الوحدة في ذات الله هو أنه لا يتكون من أجزاء كما هو حال المخلوقات، ولا يوجد شيء يمكن أن يقاس عليه، فهو ذات فريدة لا مثيل لها ولا تحتاج إلى غيرها.

مختصر العقيدة الإسلامية

سورة الإخلاص تلخص العقيدة الإسلامية في أن الله واحد أحد، متصف بكل كمال، منزّه عن كل نقص، ولا يمكن مقارنته بغيره

الذي توحدنا أي اتصف بالوحده والانفراد قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذه السوره لخصت لنا العقيدة الاسلاميه فالله تعالى واحد احد متصف بكل كمال منزّه عن كل نقص قال في ذاته ومعنى الوحده في ذاته عدم تركيبها من اجزاء وعدم وجود ذات مثلها وهذا طبعاً سيأتي معنا باذن الله تفصيله في مبحث الصفات فلا نطيل فيه ان شاء الله تعالى.

البیت الشعري :

و بالبقا تفرد

هذا الكلام يتناول مسألة **بقاء الله** تعالى وكونه **الأول والآخر**، أي الذي ليس له بداية ولا نهاية، بخلاف المخلوقات التي يمكن أن يلحقها العدم والفناء لأنها "ممكنة الوجود". وفيما يلي شرح لأهم النقاط الواردة:

1. بقاء الله وتفرد به

- **البقاء لله** **: الله وحده** متصف بوجوب البقاء** ؛ أي أن وجوده لا يمكن أن ينتهي أو يزول، فهو أزلي أبدي. وقد قال تعالى: ** "هو الأول والآخر" ، مما يدل على أنه لا بداية له ولا نهاية.
- **استحالة الفناء على الله** **: لأن** البقاء** هو صفة ذاتية واجبة لله، لا يمكن أن يلحقه الفناء أو العدم.

2. وجود المخلوقات وإمكانية فنائها

- **المخلوقات ممكنة الوجود** **: جميع الموجودات، مثل الإنسان والعالم وكل ما سوى الله، هي** ممكنة الوجود** ، بمعنى أنها وجدت بإرادة الله وقدرته، ويمكن أن تفنى متى شاء الله ذلك.
- **احتمال الفناء** **: العالم وجميع ما فيه كان غير موجود قبل أن يخلقه الله، وبالتالي هو عرضة للفناء والعدم، مهما طال بقاءه. واستدل الكاتب على هذا بقوله تعالى: ** "أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا" .

3. الفرق بين الله والمخلوقات في الوجود

- **الله واجب الوجود** **: الله هو الموجود الذي لا يجوز في حقه العدم، فهو "قديم باقٍ" ، بخلاف العالم الذي وُجد بإرادة الله وقد يفنى لاحقاً، لأنه** ممكن الوجود** .

- **ملايين السنين لا تنفي إمكانية الفناء** *: مهما طال وجود العالم أو استمر ملايين أو مليارات السنين، فهو في النهاية **زائل لا محالة**، لأن وجوده يعتمد على إرادة الله، بينما بقاء الله لا يتوقف على شيء.

طلب الفهم عن الله

- **الفهم عن الله أعظم مطلوب** *: الكاتب دعا إلى أن يرزقنا الله "كمال الفهم"، لأن الفهم عن الله، ووعي عظيمته وقدرته، هو من أهم المطالب في حياة المسلم المكلف.

هذه هذه المعاني العميقة يمكن سياعتها في بيت شعري : "الله أول من سواه بقاءه وجب * وكل ما عداه عرض زائل فان" "قد كان ربّي أزلياً باقياً أبداً * وكل شيء سواه زائل فان"

وكذلك الله تعالى اتصف بالبقاء وهو سبحانه وتعالى كما قال هو الاول والاخر قال وبالبقاء تفردا لأنه من ثبت له من وجب له البقاء استحالة عليه الفناء. قال انفراد سبحانه وتعالى بوجوب البقاء فلا يجوز أن يلحقه العدم والفناء لأنه ضد البقاء هو الفناء. قال بخلاف غيره من الموجودات فغيره من الموجودات مثلنا مثلنا نحن ومثل هذا العالم هذا العالم ممكن أن أن الله تعالى أوجده. ثم سيعلمه ربنا سبحانه وتعالى. لكن الله سبحانه وتعالى واجب الوجود عز وجل. قال فإنه يجوز عقلا. أي العالم. هذا العالم والموجودات ما سوى الله. فكل ما سوى الله ممكن الوجود. قال فإنه يجوز عقلا إنه ضمير عائد على ما سوى الله يجوز عقلا ان يلحقه العدم والفناء وان طال وجوده. فهذا العالم يقولون عند الامم من ملايين السنين مليارات السنين مهما طال فانه سيعدم لانه كان لا شيء قال تعالى اولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقال تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يخلق مثلهم. فانه عز وجل هو القديم الباقي وما دونه فهو ممكن وهو زائل لا محاله وان طال وجوده وان طال وجود هذا الممكن. قال وان طال وجوده بل وان دام قال والبقاء ممدود وقصره وقصره الناظم رحمه الله تعالى لضرورة وزن النظم.

رزقت كمال الفهم فدعا لنا جميعا. لكمال الفهم والفهم عن الله هو أعظم مطلوب بالنسبة للمكلف. قال تعالى فاعلم أنه لا اله الا الله وقال تعالى أفلا تعقلون. قال

البيت الشعري :

لكلام هنا يتحدث عن معنى الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومفهومها، وعن كرم النبي وجوده في التعامل مع الناس.

توضيح المعنى:

1. الصلاة من الله والملائكة والبشر:

○ الصلاة من الله تعني الرحمة المقرونة بالتعظيم، وهي ترفع مقام النبي وتزيد من فضله.
○ أما من الملائكة، فالصلاة تعني الاستغفار للنبي.
○ ومن البشر، تكون الصلاة دعاءً وطلباً لرفع درجة النبي وتعظيم مكانته.

فعندما نقول "اللهم صل وسلم على النبي محمد"، فإننا ندعو الله أن يعظم من شأن النبي ويرفع درجته ويبارك في دعوته. و هو الواسطة بيننا وبين الله عز وجل

2. كرم النبي محمد صلى الله عليه وسلم:

○ يذكر النص أمثلة من عطاء النبي وجوده، ومنه إعطاؤه رجلاً غنماً ملأت ما بين جبليين حتى قال هذا الرجل لقومه "أسلموا، فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر."
○ كذلك كان النبي لا يرد سائلاً، وكان يوزع المال الذي يأتيه من دون أن يبقي منه شيئاً لنفسه، حتى فرغ المال تماماً.

3. موقف النبي من غنائم قبيلة هوازن:

○ حين جاءه أسرى وسبايا من قبيلة هوازن في معركة حنين، أطلق سراح ستة آلاف أسير وأعاد لهم أموالهم وممتلكاتهم التي بلغت مبالغ ضخمة من الجمال والغنم والفضة.

المعنى العام:

النص يبرز أن كل الطرق المؤدية إلى الهداية محصورة في اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم، إذ لا يوجد طريق إلى الله إلا عبر طاعته واتباع هديه. ويختتم النص بآية قرآنية تصف النبي بأنه "سراج منير"، مما يعزز فكرة أن الهداية الحقيقية تتمثل في السير على نهج النبي الكريم.

الخلاصة: يعبر هذا الكلام عن عظمة كرم النبي وسخائه، ويظهر أن اتباع سنته هو السبيل الوحيد للهداية والنجاة.

السؤال الذي يمكن ان يطرح هنا : شيخنا الفاضل، ذكرتم في الدرس الثالث عند شرح البيت "والصلاة على النبي صاحب الصلوات" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الواسطة بيننا وبين الله عز وجل، بما معناه أنه وسيلة لنا عند الله. وفي هذا السياق، أود أن أسأل عن موقف الناظم والشارح، وهما من جامعتي الأزهر والزيتونة، حول مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه

وسلم: هل أجازا هذا العمل باعتباره لا ينافي التوحيد، ويعد من تعظيم مقام النبي عليه الصلاة والسلام؟ أم تحفظا عليه خشية أن يؤدي إلى التعلق بغير الله عز وجل؟ وما هي الأدلة أو الحجة التي اعتمدا عليها في ذلك؟

فإذا النظم از هري على مذهب حنيفة و الاشارح زيتوني على مذهب مالك فمهي اوجه الاختلاف في مسألة التسول برسول الله باعتبار ان المذهبين لكل رايه في هذه المسألة منهم من يجيز و منهم لا

وبعد حمد الله والصلاه على النبي صاحب الصلاة ولما كان الواسطة بيننا وبين الله هو رسولنا صلى الله عليه وسلم الكريم صلى على رسول الله ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعد طلب الصلاه من الله تعالى والصلاه من الله رحمته المقرونة بالتعظيم فالصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار ومنا دعاء، ومعنى صلاة الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يعني انه اللهم يعني عندما نقول اللهم صلي على النبي محمد صل وسلم اللهم يا ربي ارفع درجته اللهم اعظمه اللهم بارك له، اللهم اظهر دعوته وهكذا من الدعوات ومعنى صلاة صلاة الله اي رحمته المقرونة بالتعظيم قال على النبي صاحب الصلاة الصلاة هي العطايا ومن اعظم العطايا هذا الدين قال تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فكل الطرق مسدودة. إلا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والنبي صاحب الصلات والعطايا اذا اطلق كما هنا انصرف الى نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه بحر الجود الاعظم.

ومن جوده وكرمه ان رجلا سأله فاعطاه غنما ملأت ما بين جبلين فرجع الى قومه وقال لهم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف الفقر. وكان صلى الله عليه وسلم يعني. يعني يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. وما قال لا قط صلى الله عليه وسلم. قال وجاءه عليه الصلاة والسلام تسعون الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها فقسمها فما رد سائلا حتى فرغ منها واعطى العباس من الذهب ما لم يطق حمله ورد صلى الله عليه وسلم على القبيلة المسماة بهوازن سبايا اي اسراها وكانوا ستة الاف ورد عليها ايضا من الاقوال اربعة وعشرين الفا من الابل واكثر من اربعين الفا من الغنم واربعة آلاف أوقية من الفضة والاقية اربعون درهما وقوم ذلك فبلغ خمسمائة الف الف اي خمسمائة مليون. واخبار وجوده صلى الله عليه وسلم كادت ان لا تحصى. فحدث عن البحر ولا حرج. صلوات ربي وسلامه عليه.

وصدق الله العظيم القائل. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا.

البيت الشعري :

فهذه عقائد التوحيد ننحو بها من ربة التقليد

"هذه" المقصود أن هذه المنظومة الشعرية أو النص قد كُتِبَ ليكون شرحًا وتعليمًا لعقائد التوحيد الأساسية.

وإداة الإشارة "هذه" التي استخدمها الكاتب عند قوله "هذه". يمكن ان تاول بمعنى:

لـكاتب قد يشير بكلمة "هذه" إما إلى منظومة ملموسة أمامه (أي النص الشعري المكتوب الذي يعبر عن العقائد)، وهذا تفسير يُفترض أن يكون النص قد كُتِبَ بعد الانتهاء من نظم العقائد. أما الاحتمال الآخر، فهو أن الكاتب يشير إلى "المعتقد" كأمر ذهني مجرد، وهو ما يكون تصويره في الذهن قبل كتابة النظم. ويقترح هذا الاحتمال أن هذه المقدمة قد تَمَّت كتابتها بداية، قبل الدخول في شرح العقائد

قال فهذه المذكورة بهذا النظم اي في هذه العقائد ويشير الان اما الى المنظومه التي امامه فيشير الى محسوس او انه يشير الى امر ذهني وهو المعتقد في الذهن وهو الى امر معنوي. فاذا كان الامر محسوس فان الاشاره والمقدمه كانت بعد الانتهاء من الكتاب وان كان الى امر ذهني فهو بدا في المقدمه ثم بعد ذلك شرح هذه المنظومه قال فهذه المذكوره بهذا النظم عقائد علم التوحيد وقد ذكرنا ان

• ربة التقليد :

• المقصود . فهذه منظومة في العقائد التي الغاية منها إخراج المكلف من حضيض الجهل والتقليد إلى حيز الاستبصار والدليل

• مفهوم العقيدة : العقيدة من العقد وهي الشد والربط والعقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك وهو يكون مبنيا على الدليل ويجب ان يكون مطابقا للدليل او ان يكون بدليل وان يكون مطابقا للواقع فان لم يطابق الواقع فهو اعتقاد فاسد.

• أنواع الاعتقاد :

- إذن فالحكم الذي لا يقبل الشك مبنيًا على الدليل مطابقًا للواقع لدى معتقده فهذا يسمى اعتقاد صحيح يسمى اعتقادًا صحيحًا.

- طيب إذا طابق الواقع بدون دليل يسمى تقليدًا

- إذا لم يطابق الواقع يسمى اعتقادًا فاسدًا.

• ما معنى عقيدة إسلامية :

العقيدة الإسلامية هي الإيمان الجازم بالله وبرسله وأنبيائه وباليوم الآخر وملائكته وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره كما هو معلوم

• ما معنى عقائد علم التوحيد : تفسير البيت " بعقائد بهذا النظم عقائد علم التوحيد "

سميت العقائد كلها بعلم التوحيد لأن الوجدانية بفتح الواو الوجدانية اشرف مباحث العقائد واشهرها ويسمى ايضا باصول الدين وله اسماء اخرى. قال بعقائد بهذا النظم و مفهوم عقائد علم التوحيد اي العقائد التي تذكر في علم التوحيد سواء تعلقت بتوحيد الله ام بغير توحيدة كمعرفه معرفة الانبياء ومسائل السمعيات

قال ومفرد العقائد عقيدة يعني على وزن فعيل بمعنى معتقدا بفتح القاف وهي ما يجزم ويقطع به كثبوت الوجدانية لله تعالى في قولنا لا اله الا الله وثبوت رساله لسيدنا محمد في قولنا محمد رسول الله. نقف عند هذا الموضع ونسال الله تعالى العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى والله تعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين.